الأمم المتحدة
A/RES/72/226
الجمعية العامة
Distr.: General
25 January 2018

الدورة الثانية والسبعون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/72/421)]

٧٢/٢٢٦ – تنفيذ نتائج مؤتمري الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وبتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بما في ذلك قراراتها ٥٦/٢٠٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٦٥/١٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٦٦/٢٠٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ٦٧/٢١٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٦٨/٢٣٩ المؤرخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ و ٦٩/٢٢٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ و ٧٠/٢١٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٧١/٢٣٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ٧١/٢٥٦ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ المعنون ”الخطة الحضرية الجديدة“ الذي أيدت فيه الخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها المؤتمر المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) المعقود في كيتو في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الواردة في مرفق القرار المذكور أعلاه،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ٧٠/١ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول،

300118 300118 17-23300 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

والتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد كذلك قرارها ٦٩/٣١٣ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمُها وتكملُها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ ترحب باتفاق باريس[١] وببدء نفاذه المعجل، وإذ تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه تنفيذا تاما، وتشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ[٢] على القيام في أقرب وقت ممكن، إن لم تكن قد فعلت بعد، بإيداع صكوك تصديقها على الاتفاق أو قبوله أو إقراره أو الانضمام إليه، حسب الحالة،

وإذ تعيد تأكيد التعهد بألا يتخلف أحد عن الركب، وتعيد تأكيد التسليم بأن كرامة الإنسان أمر أساسي، والأمل أن تشهد الأهداف والغايات وقد تحققت لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع، وتعيد الالتزام بأن يكون المسعى هو الوصول أولا إلى أشد الناس تخلفا عن الركب،

وإذ تعيد تأكيد الالتزام بكفالة ألا يتخلف أي بلد أو أحد عن الركب، وبتركيز جهدنا حيث تكون التحديات أكبر ما تكون، بسُبل منها كفالة إدماج أشد الناس تخلفا عن الركب ومشاركتهم،

وإذ تلاحظ أن إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠[٣] يمكن أن يسهم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة،

وإذ تؤكد من جديد دور برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وخبرته، نظراً لدوره ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة بوصفه مركز تنسيق معني بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بما في ذلك دوره في تنفيذ ومتابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة، بالتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى،

وإذ تحيط علما بتقريري الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[٤] وعن تنفيذ نتائج مؤتمري الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وللإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[٥]،

---

(١) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(٢) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822.

(٣) القرار ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

(٤) E/2017/61.

(٥) A/72/311.

وإذ تسلم بأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإضفاء الطابع المحلي عليها بطريقة متكاملة ومنسقة على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني والمحلي، وبمشاركة جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة،

وإذ تكرر تأكيد أهمية المشاركة الواسعة لجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة،

وإذ تكرر تسليمها بأن مسؤوليات موئل الأمم المتحدة قد تغيرت، على مر السنوات، تغيرا ملموسا في نطاقها وتعقُّدها،

وإذ تشير إلى قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٨/٢٦ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧ المعنون ”تعزيز التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة ومتابعتها واستعراضها“[٦]،

وإذ تحيط علما بتقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى الذي أنشأه الأمين العام لتقييم فعالية موئل الأمم المتحدة وتعزيزها[٧]،

وإذ تحيط علما أيضا بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين عن التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة وتحديد موقع موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد وبالموجز الذي أعده رئيس الجمعية العامة للاجتماع[٨]،

١ - ***تحث*** منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مواصلة تقديم الدعم من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدت في كيتو عام ٢٠١٦[٩] على جميع المستويات؛

٢ - ***تكرر تأكيد*** الفقرات ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ من الخطة الحضرية الجديدة، التي دُعي فيها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، ضمن جملة أمور، إلى التنسيق في إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بالتعاون الوثيق مع الكيانات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، مما يكفل شمولية التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛

٣ - ***تسلم*** بأهمية الدعوة إلى اتخاذ تدابير ملموسة وإعمالها بهدف تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة تنفيذا تاما وفعالا وفي الوقت المناسب، على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني والمحلي؛

٤ - ***تهيب*** بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة أن تكفل، في حدود ولاية وموارد كل منها، عدم تخلف أي بلد أو أي أحد عن الركب في تنفيذ هذا القرار؛

٥ - ***تدعو*** موئل الأمم المتحدة، وفقا لدوره كمركز تنسيق للتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بما في ذلك تقديم الدعم لتنفيذ واستعراض الخطة الحضرية الجديدة، إلى التعاون مع

---

(٦) انظر: *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم ٨* (A/72/8)، المرفق.

(٧) A/71/1006.

(٨) A/72/516.

(٩) القرار ٢٥٦/٧١، المرفق.

البرامج والكيانات الأخرى في الأمم المتحدة والدول الأعضاء والسلطات المحلية والجهات المعنية صاحبة المصلحة، وكذلك من خلال حشد الخبراء، والإسهام في وضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومواصلة وضع توجيهات قائمة على الأدلة وعملية من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد ذات الصلة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[(١٠)]، وكذلك مواصلة تطوير إطار العمل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء والسلطات المحلية وأصحاب المصلحة؛

٦ - ***تطلب*** إلى رئيس لجنة الممثلين الدائمين إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية في نيروبي ليقوم، مع مراعاة الأعمال ذات الصلة، بما في ذلك أعمال الآليات التي تتم تحت إشراف موئل الأمم المتحدة، بالنظر في مختلف الخيارات المتاحة لتعزيز الرقابة من جانب الدول الأعضاء في موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر تلك التي عُرضت في الخطة الحضرية الجديدة[(١١)]، أو إنشاء مجلس تنفيذي مركز، أو جمعية حضرية عالمية، وأي توليفات مناسبة من هذه الخيارات، وتقرر أن ولاية هذا الفريق العامل ينبغي أن تشمل أيضا النظر في مدى ملاءمة النظام المالي والقواعد المالية والموظفين، والمسائل المتعلقة بالمشتريات وبالميزانية، وتطلب إلى رئيس لجنة الممثلين الدائمين أن يتيح للدول الأعضاء استنتاجات الفريق العامل وتوصياته، بما في ذلك أي تعديلات ضرورية على الحوكمة والإدارة الحاليتين لموئل الأمم المتحدة قد تنشأ عن الخيارات المطروحة، في أقرب وقت ممكن، ولكن في موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، لكي تنظر الجمعية العامة فيها وتتخذ الإجراءات المناسبة بشأنها أثناء الدورة الثالثة والسبعين؛

٧ - ***تسلم*** بالتعاون الوثيق بين موئل الأمم المتحدة والحكومات الإقليمية والمحلية، عبر آليات تشمل لجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية وغيرها من المنابر، من خلال العمل الوثيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة، في إطار ولاياتها ووفقا للسياسات والأولويات الوطنية؛

٨ - ***تقرر*** مواصلة تعزيز العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة، وتحث موئل الأمم المتحدة على كفالة أن تكون أنشطته المعيارية والتنفيذية متوازنة، وأن يوجّه عملُه المعياري عملَه التنفيذي وأن يكون مدمجا فيه، وأن تغذي الخبرات التي يتم جمعها في الميدان التنفيذي عملَه المعياري، تمشيا مع مبادئ والتزامات الخطة الحضرية الجديدة، ودعما لتنفيذ الأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة؛

٩ - ***تسلم*** بضرورة كفالة أن يتمتع موئل الأمم المتحدة بالقدرات المناسبة لتوليد وإدارة ونشر معارفه القائمة على الأدلة في مجال التوسع الحضري، استنادا إلى عمله المعياري والتنفيذي، بالاستعانة بالصكوك الدولية والتقييمات والشبكات الإعلامية لإذكاء الوعي العام بقضايا التحضر الهامة والمستجدة؛

١٠ - ***تطلب*** إلى موئل الأمم المتحدة أن يعقد، في إطار الصيغ القائمة، حوارا استراتيجيا مع الدول الأعضاء لمناقشة المسائل المتعلقة بالميزانية، بغية إتاحة التنفيذ الكامل والفعال لولايته، ولا سيما عمله المعياري، على النحو المطلوب في الفقرة ١٢٩ من الخطة الحضرية الجديدة، وكذلك الفرص المتاحة لزيادة الكفاءة في استخدام الموارد، مع مراعاة دوره في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

---

(١٠) القرار ١/٧٠.

(١١) انظر الفقرة ١٧٢ (ب) من الخطة الحضرية الجديدة.

١١ - ***تدعو*** الدول الأعضاء والجهات المانحة الدولية والثنائية والمؤسسات المالية إلى تقديم إسهامات لموئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المالية المقدمة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك الصندوق الاستئماني للخدمات الأساسية الحضرية وسائر الصناديق الاستئمانية للتعاون التقني، وتدعو الحكومات القادرة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى إتاحة تمويل مضمون على مدى سنوات متعددة وإلى زيادة مساهماتها غير المخصصة لأنشطة بعينها دعماً لتنفيذ الولاية المنوطة بالموئل؛

١٢ - ***تؤكد من جديد*** أن الخطة الحضرية الجديدة، لما كانت تعيد النظر في طريقة التخطيط للمدن والمستوطنات البشرية وتصميمها، وفي طريقة تمويلها وإعمارها وإدارتها وتدبير شؤونها، فهي ستساعد على وضع نهاية للفقر والجوع بجميع أشكاله وأبعاده، وفي الحد من أوجه التفاوت، والتشجيع على النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وذلك للاستفادة على الوجه الأكمل من إسهامهن الحيوي في التنمية المستدامة، وتحسين صحة البشر ورفاههم، وتحسين القدرة على التكيف وحماية البيئة؛

١٣ - ***تسلم*** بأهمية تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على كل من الصعيد الوطني ودون الوطني والمحلي والإقليمي والعالمي، مع مراعاة اختلاف واقع كل بلد وقدراته ومستوى تنميته، واحترام التشريعات والممارسات الوطنية، فضلاً عن السياسات والأولويات الوطنية؛

١٤ - ***تكرر تأكيدها*** لأهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة قيد الاستعراض لزيادة كفاءته وفعاليته وشفافيته وتحسين سبل مساءلته في سياق دعم تنفيذ ولايته؛

١٥ - ***تعرب عن تقديرها*** لحكومة ماليزيا على عرضها استضافة الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي في كوالالمبور في الفترة من ٧ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٨، وتعيد تأكيد الدور الذي يضطلع به المنتدى الحضري العالمي باعتباره منبرا للدعوة يستفيد منه جميع أصحاب المصلحة في ميداني المستوطنات البشرية والتوسع الحضري المستدام، استنادا إلى طابعه غير التشريعي؛

١٦ - ***تشجع*** موئل الأمم المتحدة على مواصلة تعاونه مع المصارف الإنمائية الدولية والقطاع الخاص لكفالة اتساق الدعم في مجال السياسات العامة، ومواءمة الاستثمارات الحضرية الواسعة النطاق مع مبادئ الخطة الحضرية الجديدة، وتيسير زيادة الاستثمار في التوسع الحضري المستدام، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر مرفق التنفيذ المتعدد الشركاء من أجل التنمية الحضرية المستدامة، والصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق التكيف، وصناديق الاستثمارات المناخية؛

١٧ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند المعنون ”تنفيذ نتائج مؤتمري الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)“.

الجلسة العامة ٧٤
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧